

نظمها قسم هندسة وعلوم الحاسب بجامعة قطر محاضرة حول «حوسبة مركزية للإنسان»

أيمن صقر

نظم قسم هندسة وعلوم الحاسب في جامعة قطر امس محاضرة بعنوان "نحو حوسبة مركزية للإنسان" قدمها الدكتور كريج ميندل، رئيس مؤسسة البحوث واستراتيجية مايكروسوفت، تحت اشراف د. قتيبة الملوحي رئيس قسم هندسة وعلوم الحاسب وذلك بحضور الدكتورة شيخة المسند رئيس جامعة قطر وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية. بدأ الدكتور كريج ميندل محاضره بذكر أهمية الحاسب الآلي، وذكر أنه من أهم الاختراعات التكنولوجية الحديثة التي غزت العالم واستحوذت على اهتمامات الناس بل إنه أصبح جزءاً لا يتجزأ من نشاطاتهم اليومية كما استعرض الدكتور كريج ميندل تاريخ تطور جهاز الحاسب الآلي من الثمانينيات إلى عصرنا الحالي. ففي أوائل الثمانينيات تم ابتكار نظام التشغيل "DOS"، ثم واجهة المستخدم الرسومية "GUI" التي تؤمن التفاعل مع الحاسب باستخدام أغراض وصور رسومية مختلفة، غالباً ما تتكون من عناصر تحكم widget، ونصوص توجه المستخدم لاستخدام أحداث مخصصة مثل نقر الفأرة إضافة لإدخال نصوص ليقوم الحاسب بما يريد المستخدم، تبع ذلك الوصول إلى نقطة التحول عن طريق ظهور الإنترنت وانتشاره في عام 1993م.

وعرض الدكتور كريج خلال الشرائح التوضيحية وجود تطبيقين مختلفين من الانترنت، الأول يسمى بسحابة الحوسبة Cloud، ويتم من خلالها مشاركة وتقاسم البرمجيات والمعلومات والموارد على أجهزة الكمبيوتر والأجهزة الأخرى بناء على الطلب، وهذا النوع يستخدم في المرافق العامة مثل الشركات والمؤسسات التعليمية. أما



د. كريج ميندل

التطبيق الثاني فهو العميل "Client"، وهو مسؤول عن الوقت وإدارة وصول المستخدم، والأهم من ذلك انه المسؤول عن تجهيز جميع الاتصالات بينه وبين الخادم الرئيسي، وأضاف أنه في حالة اجتماع كلا التطبيقين يتم إنتاج المنصة "Platform". وعرض الدكتور كريج بعد ذلك واجهة المستخدم الطبيعية أو ما يسمى NUI، وهي الوسيلة التي يتم من خلالها تفاعل المستخدم مع الحاسوب الآلي، حيث تمثل هذه الواجهة الوسيلة التي يتم من خلالها إدخال المدخلات للحاسوب للحصول على المخرجات. اتخذت واجهة المستخدم أشكالاً عديدة مختلفة نذكر منها (command user interface) والتي يتم استخدام الأوامر من أجل إدخال المعطيات، كشاشة الدوس، وكذلك (graphical user interface) حيث يتم استبدال الأوامر بالصور وذلك بالضغط عليها من خلال الفأرة، مثل ويندوز فيستا واكس بي وغيرها كثير. وأخيراً، ختمت المحاضرة بفتح باب المناقشة وطرح الاسئلة بين الهيئة التدريسية والطالبات من جهة، والدكتور كريج مندل من جهة أخرى. جدير بالذكر أن الدكتور كريج لديه 39 سنة خبرة في مجال تصنيع الكمبيوتر، حيث إنه بدأ مسيرته كمطور نظام التشغيل لبيانات الكمبيوتر "نوبا" في أنظمة شركة المعدات وفي عام 1992 شارك في تأسيس أنظمة "الينت" للكمبيوتر وتولى العديد من المناصب قبل أن يصبح الرئيس التنفيذي للشركة.